لجماعة ولم يتقدم الا خطاب واحد ولكن نزله منزلة الجماعة لأنه رئيسهم أو لأنه رجع من الغيبة إلى الخطاب والمعنى واحد .

قوله تعالى هذه الشجرة يقرأ هذي بغير هاء والأصل في ذا إذيى لقولهم في التصغير ذيا فحذفت الياء الثانية تخفيفا وقلبت الياء الأولى ألفا لئلا تبقى مثل كي فإذا خاطبت المؤنث رددت الياء وكسرت الذال لئلا يجتمع عليه التأنيث والتغيير وأما الهاء فجعلت عوضا من المحذوف حين رد إلى الأصل ووصلت بياء لأنها مثل هاء الضمير في اللفظ .

قوله تعالى من سوآتهما الجمهور على تحقيق الهمزة ويقرأ بوأو مفتوحة وحذف الهمزة ووجهه أنه ألقى حركة الهمزة على الوأو ويقرأ بتشديد الوأو من غير همز وذلك على ابدال الهمزة وأوا ويقرأ سوأتهما على التوحيد وهو جنس الا أن تكونا أي الا مخافة أن تكونا فهو مفعول من أجله ملكين بفتح اللام وكسرها والمعنى مفهوم .

قوله تعالى لكما لمن الناصحين هو مثل قوله وانه في الاخرة لمن الصالحين وقد ذكر في البقرة فدلاهما بغرور الألف بدل من ياء مبدلة من لام والصل دللهما من الدلالة لا من الدلال وجاز ابدال اللام لما صار في الكلمة ثلاث لا مات بغرور يجوز أن تتعلق الباء بهذا الفعل ويجوز أن تكون في موضع الحال من الضمير المنصوب أي وهما مغترين .

قوله تعالى وطفقا في حكم كاد ومعناها الاخذ في الفعل و يخصفان ماضيه خصف وهو متعد إلى مفعول واحد والتقدير شيئا من ورق الجنة وقرىء بضم الياء وكسر الصاد مخففا وماضيه أخصف وبالهمزة يتعدى إلى اثنين والتقدير يخصفان أنفسهما ويقرأ بفتح الياء وتشديد الصاد وكسرها مع فتح الخاء وكسرها مع فتح الياء وكسرها وقد ذكر تعليل ذلك في قوله يخطف أبصارهم عن تلكما وقد ذكرنا أصل تلك والاشارة إلى الشجرة وهي واحدة والمخاطب اثنان فلذلك ثنى حرف الخطاب .

قوله تعالى ومنها تخرجون الوأو في الأصل تعطف هذه الافعال بعضها على بعض ولكن فصل بينهما بالظرف لأنه عطف جملة على جملة وتخرجون بضم التاء وفتحها والمعنى فيها مفعوم